مراحل وضع الخطة التربوية :

توجد مرحلتين لوضع الخطة :

أولاً : الخطوات التمهيدية لوضع الخطة وهي :

1. تحديد الأهداف الكبرى للخطة :

وهي مشتقة من الفلسفة التي تؤمن بها تلك الدولة ، ويأخذ واضعي الخطة في الحسبان صلة التربية بجملة السياسة ب والإجتماعية للبلد . وتحديد المواطن التي تسعى التربية تكوينه ، واي إنسان تود أن تنشئ . ومن أهم الأهداف :

1. موقف الدولة من التوجه القومي للمواطن ودور التربية في توحيد كلمة المواطنين ( نُؤكد بالأساس على كيفية تنمية الحس في الانتماء للوطن )
2. دور التربية في التفاهم الإنساني .
3. دور التربية في تدعيم النظام الإقتصادي التي تأخذ به الدولة. ( مثال هل هو نظام إقتصادي أو رأسمالي ) .
4. دور التربية في تكوين الروح الديمقراطية كما هي في تجربة العراق في الوقت الحاضر .
5. الصلة بين السياسة والتربية .
6. دور التربية في القضاء على التفرقة الراجعة على أساس العرق أو المذهب أو القومية التي تمزق وحدة البلد والتي يسعى الطامعون لتأصيلها في نفوس المواطنين ، فتعمل التربية على محاربتها من طريق بث أفكار مناوئة لها أو تثقيف المتعلمين في التصدي لها من طريق برامجها التعليمية .
7. المساواة في التعليم لكلا الجنسين .
8. دور التربية في التنمية الثقافية والإجتماعية والإقتصادية للبلد .
9. ماهي المتغيرات التي ينبغي القيام بها في نظام التعليم ومحتواه وطرائقه ( المعلومات الكيفية ) .
10. ماهو دور التعليم العام والتعليم الخاص في البلد .
11. ماهي الإصلاحات التي تتناول الإدارة التربوية لتكون أكثر فاعلية ,

ونستعين لتحديد الأهداف بجملة من الوسائل أهمها :

1. الخبرات الفردية للمربين والفلاسفة والمؤرخين ورجال الدولة وعلماء الإجتماع .
2. الخبرات الجماعية المستمدة من توصيات رجال الدولة او توصيات المؤتمرات .... الخ .
3. الرأي العام الذي يجب إشراكه في أكثر مراحل الخطة عن طريق الإستفتاءات أو وسائل الإعلام .
4. الدروس المستقاة من التربية المقارنة وتاريخ التربية والمذاهب التربوية .
5. تنظيم جهاز التخطيط التربوي أو الأجهزة الأجهزة الفنية المعينة لها :
6. إدراك التنظيم القانوني لهذا الجهاز .
7. أن يتبينوا الصلات العضوية والوظيفية لهذا الجهاز .
8. أن يعرفوا كيف يتم اعداد الافراد الفنين والإداريين العاملين في التخطيط التربوي .
9. أن يعرفوا مقدار الإعتمادات المالية لتسير جهاز التخطيط التربوي .

3-وضع كتيب مرشد أو دليل :

هذا الدليل يهدي المخطط التربوي في عمله ، وعمل هذا الكتيب مثل الدليل الذي يزود الطلبة للقبول المركزي فهو يرشد الطالب لكي يتحاشى الوقوع ببعض المشاكل .ويشمل:

أ الأهداف الكبرى للتخطيط التربوي .

ب-بنية الجهاز التربوي واسلوب عمله .

ت-الأفراد اللازمون لجهاز التخطيط التربوي والوسائل المالية لقيام هذا الجهاز بعمله .

1. الطرق والساليب الفنية التي سوف تتبع .

4-اشراك الرأي العام :

وهو من العوامل التي تساعد على إنجاح الخطة التربوية أو أي تخطيط تقوم به الدولة وفي متابعة تنفيذه ، وهو من واجبات أو من الخطوات التي تقوم به الدولة عن طريق وسائل إعلامها لشرح ابعاد الخطة ودعوة الجمهور لمساندة الخطة ودعمها ولا سيما لدى المربين والآباء والمعنين بالتربية بشكل عام .

كذلك بث طائفة من المعلومات المختارة والمتصلة بالوضع الحالي لنظام التعليم القائم وتوضيح كيفية الوضع الللجديد الذي تروم التربية من خلال مؤسساتها للوصول اليه وكيفية إعداد المتعلمين للأوضاع الجديدة ، "ذلك أن الإنسان عدو ما جهل " لذلك تثور الشكوك والظنون عندما لا تلوح في الأفق أهداف الخطة وعندما لاتتضح الأمور لدى عامة الناس .

مرحلة اعداد مشروع الخطة :

وهي أربع مراحل :

1. مرحلة اعداد مشروع الخطة .
2. مرحلة الإسشارات وتبني الخطة .
3. مرحلة التنفيذ والتصحيح .
4. مرحلة التقويم والمراجعة .

وأنت تطالع هذه المراحل تذكر عزيزي الطالب أن أي خطة يجب أن تمر بمراحل ثلاث هي :

1. تخطيط
2. تنفيذ
3. تقويم

وقد يكون في كل مرحلة تقويم أو تعديل ( أي في مرحل التخطيط يوجد تقويم يدعى تقويم التخطيط لإعادة مثلاً بعض الأهداف التي تتنافى والموروث الحضاري لذلك البلد ، ويكون تقويم في مرحلة التنفيذ وذلك في حالة إنعدام التقويم في أثناء التنفيذ تصاب الخط بكثير من التلكؤ والبطء لذلك توجد لجان متابعة وإشراف ، ويجد تقويم للتقويم في حال يوجد خلل في نظام التقويم توجد لجان تقيم عمل لجان التقويم ) . وهذه المراحل تكون مستمرة أي الخطة تكون مستمرة بمعنى آخر في نهاية الخطة توجد هناط توصيات تؤخذ بها في حالة تبني خطة جديدة يرعى فيها السلبيات التي تعرضت لها الخطة أي تشذيب نقاط الضعف وتلافيها ودعم وتفعيل نقاط القوة وتبنيها وهناك كثير من الأمثلة ، من مثل المناهج الحديثة والتي أكدت على وجوب تعليم اللغة الإنكليزية في الصف الثالث في المرحلة الإبتدائية أو المناهج الحديثة في الجغرافية وتزويدها بالمسائل الإحصائية وتدريس الإحصاء الجغرافي .

1. مرحلة اعداد مشروع الخطة :

تضم جميع الدراسات اللآزمة من أجل وضع مشروع الخطة ومن أجل تحديد الأهداف الواجب لوغها في الخطة ومن أجل رسم الوسائل اللازمة لذلك .

الخطوات اللازمة لهذه المرحلة هي :

1. دراسة الوضع الإجتماعي والإقتصادي .
2. دراسة الوضع التعليمي .
3. دراسة حلجات التعليم ومشكلاته واعداد الحلول الممكنة لها .
4. اعداد مشروع الخطة العام ، مع بيان الأهداف الواجب لوغها والوسائل اللازمة لذلك .
5. دراسة الوضع الإجتماعي والإقتصادي:

من المستحيل أن تقوم خطة بمعزل عن مشكلات العصر الذي تعيش فيه ، وعن تطور العلم والصناعة والتتكتيك وعن ظروف العمل في المجتمع ، وعن وضع الطلقة العاملة والثروات البشرية ، وعن مشكلات النمو الاقتصادي . والخطة التربوية لن تكون سوى ضرب من الخيال إن هي جهلت هذه الحقائق أو أساءت تفسيرها وفهمها .

كذلك التنبؤات التي تتصل بنمو التربية ولم يوفر لها التمويل اللازم . ولا بد بالتالي من تنسيق بين الميادين التربوية والإقتصادية والحياة الاجتماعية .

وتشمل هذه الدراسة :

* دراسة الجوانب السكانية :
* وتشمل :
* الهرم السكني الإجمالي .
* معدل نمو السكان أقصد معدل الولادات والوفيات .
* التنبؤ بعدد السكان الاجمالي خلال السنوات( 5- 10- 25 ).
* التنبؤ بعدد السكان في الريف والمدينة .
* عدد السكان العاملين ( عدد أفراد الطاقة العاملة ) .

الجوانب الإقتصادية :

أهم هذه الجوانب :

* الدخل القومي الاجمالي والدخل القومي للفرد موزعين على قطاعات ( الزراعة ، الصناعة ، التجارة ، الخدمات ) .
* الموارد المالية العامة والنفقات العامة .
* قرائن السعار .
* معدل نمو الإنتاج في كل القطاعات الإقتصادية (الزراعة ، الصناعة ، التجارة ، الخدمات ) .
* مقدار افستثمارات العامة والخاصة .
* وضع الطاقة العاملة وميالغ كفايتها أو عجزها .

كذلك دراسة أهداف الخطة الإقتصادية للدولة ومراحل تطبيقها .

الجوانب الإجتماعية :وتشمل :

* الإتجاهات العامة للبنية الإجتماعية – الاقتصادية ،أي الإطلاع على الدول التي لها باع طويل في التخطيط في كيفية تجاوز المشاكل التي تجابهها .
* أثر البيئة في البنية السكانية أو ما تسمى الهرم السكاني .
* خصائص النظام الإجتماعي .
* الجماعات المنظمة التي تمارس ضغطاً على نظام التعليم ( الجماعات السياسية ، الجماعات الثقافيو والدينية ، النقابات المهنية ) مثال مسئلة الحجاب في نظر الحكومة الفرنسي وما جابهتها من مشاكل .

للمحاضرة بقية .

أستاذ المادة / محمد كاظم منتوب الحمداني